ـ إنها قصة بوليسية مثيرة .

اكفهر وجههـا وتشنجت أصـابعها وهي تمسـك بالخرز الأزرق، وسـألتني بانفعال :

ـ ماذا قلت؟

ـ قلت لك إنها قصة لأجاثا كريستي عامرة بالغموض والإثارة .

ـ أعني ما قولك فيما أخبرتك به .

ـ إنها فعلا ورطة . أتمني صادقا لو أقدر على المساعدة، ولكن . . .

ـ ولكن ماذا؟ ألم تقل إنك تريد أن تقضي وقتا معي .

ـ أتمنى أن أكون عريسك ولو لساعـة واحد، ولكنني أحتاج إلى عام كامل حتى أستطيع توفير المهر الذي تطلبينه .

ـ الـذنب ليـس ذنبك . أنه ذنـب ألبرتو الـذي يضعني دائما في مثـل هذه المواقف اللعينة .

ثم أضافت وهي تنهض غاضبة :

ـ سهرة ممتعة بصحبة أجاثا كريستي .

وبخطى سريعة غادرت القاعة . ذهبت روزيتا، تحمل معها عبير أنوثتها، وضوء ابتسامتها، وبقيت وحدي مع أجاثا كريستي، وعوالمها السوداء، المليئة بجرائم القتل الغامضة .